فغايتك غاية وذبرك وتدبير حضرة مسلتك وكنيه
غشى فى باديتك فيما بريك لا بحا فيما تريكه انت ان شاء الله
تعالى واعلم ان الحضرة لا معنى لها الا بباد بتها فان فسدت
الباديه وثارت عليك ادى ذلك الى فساد ملكك وانى
لك تلافيه فهو لامين على الفجور والتقوى وملكك يقبل
الصفتين معا وقد نصحتك فالزم توقيع ربانى نفذ الامر
المطاع الربانى ان الخليفة الانسانى المتبوت فيه سر الوهى
بالتردد بين انيتى وهويتى وقد امحت وجهى لمن اراده
بلا اراده ومزقت الحجب تمزيقا لا يقبل ترقيعا ولا تلفيقا.
وقرعت عن القلوب. فزينت بعالم الغيوب. فاعكف
فى حضرة ساجدا. فانك لا تزال مشاهدا. فان الرؤيه فى
السجود والحجاب فى الوقوف فانى الحى القيوم القايم على كل
نفس بما كسبت فافهم ما سطرته وانظر ما رسمته فانه لا خطا
فى الرؤية ولا رؤيه فى الخطاب والسلام عليك سلام من لم
ينفصل عنك ولم يتصل بك ورحمة الشهود وبركاته توقيع
ربانى نفذ الامر الحتم الى الملك الكريم انزل على قلب الخليفة الانسانى
فانك تجده على احد ثلاثة احوال اما معى او مع نفسه او مع
عدوه ابليس فان وجدته معى فلا تلقى اليه شيا مما وقعت
لك فى هذا التوقيع فانى اتولاه بنفسى ولا اكله من توجه

الحوازين

الى واثرنى على كل احد الى غيرى فانا اتولى سياسة قلب
عبدى فادب ايها الملك ولا تشعره بنزولك فيفرق ويبادر
اليك لمعرفته انك من عندى من جهة اسم ما فتوارا عنه
واحفظه من نفسه وشيطانه وجاهدهما ما استطعت وان
وجدته مع نفسه فاحظر له محادثته منك فى سره من غير ان
يشعر بك القرين العدو ولا النفس ان يا فل انفاسك
محسوبة عليك واو دقائك عليك تشهد آفا ياك والمباح فتندم
والمكروه فتشقى وعليك بالمحجة البيضا واد آما افترض
عليك واذا اردت فعل مباح من المباحات من الاكل والشرب
والنوم وغير ذلك فلا تتناوله تناول العامه فتندم او تشقى
ولكن تناوله بتنزيله وعبادة اما التنزيه بان تتناوله برويه
نقصك وافتقارك الى الخلق فيه وتنزيه الحق عن حاجته لذلك
كما قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم فقد نبهتك وعلمتك واما
العبادة بان تنظر من جهة ما يليق فتتخذه عونا على عبادتك
كالاكل للقوة على اداء الصلاه والفرايض من جهاد
وغيره والنوم للقوة على اداء الصلاه وقيام الليل والنكاح
لا لانزال الشهوة ولكن للولد الصالح واعتصام عن مواقعة
محرم والفرجة للاعتبار واماطة الاذى وارشاد الضال
واغاثة الملهوف وما اشبه ذلك فهذه خواطر الملك بالتوقيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)